

ونسبه اليه الدين فهذا السبب والسبب الذي ذكرناه قبله العلة في تشديد الامر الذي جعلته اليهود على  
 انفسها وتضييق المعيشة عليها وتجنبها ما كل غيرهم وبخاططة من كان على غير طاعتهم وقد اوضحنا هذا المناقش  
**خاتمة الكتاب** احق الناس بان يريم لليهمالة وينبذ بالضلالة من كان طبعه ايليا عن  
 الاقضية للمخالف وعقله بعيدا عن فهم اليقين فاما من شئت درجته عن ذلك وكان مع امتناعه  
 عن تسليم الختان فتشعر الى قبول الباطل وتصديق المستحيل فهو حقيق التمسك الى الجحشون  
 والسقوط وهذه الطائفة احق الناس بذلك لان اياهم كانوا ايشا هذرون في كل يوم من الايات الحسية  
 والناظر السامية يعلم بيرة غير من الامم وهم مع ذلك يهون برجم موسى وهارون في كثير من الاوقات وكفى  
 باخادهم العجالة في اياهم وبياتهم العودة الى صير والرجوع الى العبودية للشعب من كل المم والبطل  
 والقائم عليها منهم الاضمار بعد عصر يوشع بن نون ثم انضمامهم الى ايشا لومر والعاقد والذرا ومن  
 بنت ملكا كروج فان سوادهم الا اعظم انهم الى هذا الولد الفاضل العاق وشدا واما الى حرب الملكة الكبرى  
 داود عليه السلام لثلاثهم لما عادوا الى طاعة داود جات ووضوهم وحسارهم متطرفة اليه مستقيم  
 بما اركبوه مستبشرين بسلامة الملكة داود حيث اختطهم الاسباط مع سبطهم وهذا اذ عروا بالملك  
 الاردني قبل مجيئهم كرا لا شيا طغية منهم على السبق الى الخدمة الملكة ونفعا تقوى في ذلك عنتا بارقتنا  
 قتال سبطهم وواحق الحق الناس بالسبق الى الملكة للاختصاص بخدمته لانه من افلا وجه لعينك علينا  
 يا بني اسرائيل فخذك فنيح فتقول يقال ليجزي بن شيبع فتاوي برفيع حوته لانه يبيح لنا في داود ولا  
 حظ في بن بيشاي ليمض كل منكم الى خبايه يا اسرائيل فما كان اسرع من اقتضاض من سكر بني اسرائيل عن  
 داود بسبب كلمة ذلك الفعولي ولما توصل الورد يروا الى قتل ذلك المشعب عادتوا لعتا كرجعتهم الى  
 الى طاعة داود وكان الفومر لا مثل عجاج هج العوام الذين يجمعهم دبدبة وتفرقهم سيحة واما عتاهم  
 الكيشين وتكلمهم الى القدر من شراهم على مخالفة اقتضا الانبياء اليه ولهم فما الايصر عن متمسك  
 باهداب العقل وسيلهم ان لا يظنوا العايد احد من الامم اذ كانت هذه مخا فيهم وفضا فيهم فاما  
 تشرعهم الى قبول الباطل والمستحيل فانا نذكر منه طرفا ابني عن قلة عقولهم وهو ما جرى في زماننا  
 من اذ كايهم واكيسهم وامكرهم وهم يهود بغداد فان تحت الامم شيتا اليه ويشتا سيودا الموصل يقال  
 له مناجيم بن سليمان ويعرف بابن الروجي وكان فاجال في صورته وقد تفقه في دينهم بالاحصاقة الى  
 الحمر من اليهود الساكنين بالناحية المعروفة بالعمادية من بلاد الموصل وكان المتولى هناك ذاميل الى  
 ذلك الحتمال وجب له حسن اعتقاده فيه ولما توهم فيه من بيانته نظا هجره باجبيث كانا الولى يسمى  
 قطع ذلك الحتمال في جانب الولى واستضعف عقله فتوهم انه يتمكن من اوتوب على القلعة واخذها  
 وانه نضحيه معتلا حصينا فكننا الى اليهود المستقرين بنواحي بلاد اذربيجان وما ولاها لانه علم ان  
 يهود الاعاجم اقوى جبالهم من ساير اليهود وكفر في كنفه انه قائم قد غار لليهود من بلاد المسلمين واطم  
 بانواع من الكفر والخروجية في بعض فضول كنبه التي لا يتهاجوى ما هذا معناه ولعلكم تتولون هذا  
 لاى شي قد استنفر بالحرام لقتال لالسا فريدكم بحرب ولا لقتال بل تكونوا اققين بين يدي  
 هذا القايم ليراكم هذا من نيشاه من رسل الملوك الذين يبابه وفي واخر اكتب يبنني ان يكون مع كل  
 واحد منكم سيف او غيره من اذلة الحرب ويجفبه تحت اوابه فاستجابت اليه يهود الاعاجم واهل  
 نواحي العمادية وسواها الموصل ونفروا اليه بالسلاح المستتر حتى صار عنده منهم جماعة كثير وكان  
 الولى بحسن ظنه به يظن ان اوليك الفاد ميين اما جا والى يارة ذلك الحبر الذي قد ظهر لهم بزعيمه  
 في بلده الى ان انكشفت له مطامعهم وكان حليما عن سفاك الدما فقتل صاحب لقتته الحتمال وحده  
 واما الباقيون فتهاجوا مديريه بعد ان فاقوا وبالا المشقة والخسارات والفقرو لم يكتشف هذه  
 العتة لهم مع ظهورها الكل ذي عقل بل هو الا ان يفتاونه على كثير من انبياءهم اعنى يهود العمادية

ومنهم من يعتقد المسيح المنتظر بعينه ولقد اذلت جماعة من يهود الاعاجم لجوى وسلماس وتير يزور اعما  
 وقد جعلوا اسمه قسمهم الاعظم واما من بايعوا دينهم من اليهود فصاروا اشدي مابية ومخالفة في جميع امورهم  
 لليهود من النصارى وفي تلك الولاية جماعة منهم على دين يسمونه الى مناجيم الحتمال المذكور ولما اوفيل  
 خرب الى بغداد اذ تفق هناك شغفان من حتمال لليهود وها هي مشيختهم فزوروا على لسان مناجيم كتبنا  
 الى بغداد يبيشرهم بالفرج الذي كانوا اقد يما يتظرونه وانه يعين لهم ليلية يطيرون فيها اجمعين  
 الى بيت المقدس فاقتاد اليهود العتاد ويون اليهم ما يدعونونه من الذكا ويفترون عنه من حب  
 انقاذ واباسهم الى تصديق ذلك وذهبن نسوا من باسوا اليهن وخليهن الى نيكلا لشخصين ليجدنا  
 به عنهن على من يبتخه بزعمها واصرفا اليهود وجلا موالهم في هذا الوجه واكتسوا ثيابا احضرا واجتمعوا  
 في تلك الليلة على السطوح ينتظرون الطيران بزعمهم على اجصة الملايكة الى بيت المقدس وارفع  
 للنسوات منهم بكاء على الطيران المتضرعين خوفا ان يطيرن قبل طيران اولادهن او نظيرا اولادهن  
 فنبهوا ففتح الاطغان بتاخرا الرضاع عنهم وتجدد المسلمون هناك مما اعترع اليه وحينئذ يجيئ اجمعا  
 عن مهارضتهم حتى يكتشفنا ثاروا عيدهم المعروف بية فمنازا لوامتها قبيحا الى الطيران  
 الى ان اصبح الصبح من خذلانهم وامسها منهم وبخا ذلك الحتمال ان بما وصل  
 اليها من موالا يهودا واكتشف لهم بعد ذلك وجه الحيلة واناظروا  
 بعين جليا بل اذ يلية فسموا ذلك العام عام الطيران وصاروا  
 يعينونهم في بيوتهم ويصنعون لهم ولهم والشبان وهو تاريخ البغداديين  
 من المنهودة في هذا الزمان فكفاهم في هذا الامر  
 عاردا وما وشا راعا زنا وفيها قد اوردناه  
 كتابا قاضية للوطر من الحرام والحكام بها  
 هو عين ما عندهم واعوذ بالله مما  
 يشركون واليه البراءة مما  
 يكفرون ورسد العلم  
 بالعباد واليه  
 المرجع  
 الملك

**اسلام السمول بن يحيى المغربي واقتصام من وية النبي**  
 صلى الله عليه وسلم في ليلة عرفة من سنة ثمان وخمسة مائة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا الله  
**قال** التوليد بعد حمد الله والعبادة على نبيته محمد المصطفى وعلى له ان العناية الالهية لتسويق من  
 يبني في علم الله ما يتبعه حتى يوجد هذا الابدان في الوقت الذي سبق في علم الله تعالى وجوده منه فيديوانا  
 اذ كرسب ما وقفني الله له الى الهداية وكيفية شافقت في الحال منذ نشأت الى انتقال عن من هب اليه  
 ليكون حجة وجوده لمن يتبع الشبه وليعلم متاملة ان اللطف لا يراى من ان يحاط بكنهه فان الله يعجز  
 بفضله من يشا ويوفى الحكمة من يشا ويهديه صراطا مستقيما وذلك ان ابي كان يقال له الرب ابوه  
 ابن ابوه من حبيبة فاشا لئلا يافا من المفسد والراب لقبه وليس باسم وتفسيره الجبر وكان اعلم اصله زمانه  
 بطور التوراة واقد برهم على التسوية في الانشاق والاعجاز والامر بخلاف لفظ العبراني ومنشور وكان اسم الله  
 ابنه اصل العبراني **الانشاق** حتى يترجم باسم كسري وذلك ان كثره في جميعه يكون له اسم على غير اسم العبراني  
 او مشتق منه كما جعلت العرب له لاسم غير الكينية وكان انضاله باي بيضاء واصلها من البقر وهي احدى  
 الاخوات المنجيات في علوم التوراة والكتابة بالقلم العبري وهن بنات اسحاق بن ابراهيم الصديق لليوي  
 اعمن بسبع ليوي وهو بسيط منبسط النسب لانه منه كان موسى عليه السلام وهذا اسحاق اذ علم  
 يدربها بعد اذ كانت امه من نقيصة بنت ابي نصر لدا ووردى من ريسايم المشاهير وفديته الى الان  
 بمصر وكانت اسم ابي باسم ام شمويل النبي عليه السلام وكان هذا النبي قد ولد بعد ان مكثت امه عاقرا  
 لا تزور ولا ولا ولا تجمل عدة سنين حتى دعت ربها في طلب ولد يكون لها سوادا وعاها رجل صالح من الامة  
 يقال له عتلي فرزقت شمويل النبي وذلك كله مشروح في اول سفر تيريه شمويل النبي فكنت اسم عند ابي  
 مدة لا تزور ولا ولا حتى استنتمت العم قران في منامها انما تتلو وانما جات حنة ام شمويل النبي فلهي  
 نذرت انما ان لا ترق ولما ذكر اسميه شمويل لان اسمها كان باسم ام شمويل فانفق بعد ذلك انما اشتمت  
 على وجهين من رزقتني دعنتي شمويل وهو اظن ان اسمي لو كان في انا نصر وهي كنية جدي وشغلي في الكتابة  
 بالقلم العبري ثم بقلم التوراة ونقاسير ما حتى احكمت علم ذلك عند كمال السنة الثالثة عشر من مولدي  
 فشغلي بقلم الحساب الهندسي وحل الزجرات عند الشيخ الاستاذ ابي الحسن بن الدسكري وقرات علم الطب  
 على الفيلسوف ابي البركات حبة الله بن علي والتامل بعلاج الامراض ومشاهدة ما يتفق من الاعمال  
 الصناعية في الطب والمعالجات التي يعالجها خالي ابا الفتح بن النصرى فاما الحساب الهندسي والزجرات  
 احكمت علمها في اقل من ستة وذلك حين حمل لي اربع عشرة سنة وانا في ذلك لا افطن القراءة في الكتب  
 ومشاهدة علاج الامراض ثم قرات الحساب لذي يواني وعلم المساحة على الشيخ ابي المظفر السهروردي  
 وقرات الجبر والمناسبة ايضا عليه وتوردت على الاستاذ ابي الحسن بن الدسكري وابي الحسن بن النقاش  
 لقراءة الهندسة حتى حلت المقالات التي كان يجلها من اقليدس وانا في ذلك مشتاعل بالطلب  
 حتى استوعبت ما عنده من ذكره من الاستاذين من هذه العلوم وبقي بعض كتابا قلندس وكتاب الواصل  
 في الحساب والكتاب البديع في الجبر والمقابلة للكرج لا احد من يعرف منه شيئا وغير ذلك من العلوم الرياضية  
 مثل كتاب شجاع بن اسلم في الجبر والمقابلة وغيره وكان يمين انشف بهذا العلوم والعشق لها ما لم يبين عن  
 المظم والمشرب اذ فكرت في جمعها فخلوت بنفسي في بيت مدة وحللت جميع تلك الكتب وشرحتها وردت  
 على من اخطا من واضعها واظهرت اغلاط مصنفيها وعزمت على ما عجزوا عن تصحيحه وتحقيقه  
 واذريت على اقليدس في ترتيب اشكال كتابه بحيث امكنت اذا غيرت نظام اشكاله ان يستغنى عن  
 عدة منها لا يبقى اليها حاجة بعد ان كان كتاب اقليدس من اجزالي الهندسيين اذ لم يجدوا تقسيم تقصير  
 نظام اشكاله ولا بالاستغناء عن بعضها لكون ذلك في هذه السنة اعق الثامنة عشر من مولدي وانضلت  
 نضائفي في هذه العلوم منذ تلك السنة والى الان وفتح الله علي كثير مما ارجع على من سبقني في الحكم  
 البرزين فدوت ذلك لينتقم به من يتبع اليه وفي خلافة كرسب لمعكسب لاصناعة الطب

وكان في منها ارفحظا اذ عطا الله تعالى من التأييد فيها ما عرفت به كل من يتقبل العلاج من  
 الامراض التي لا علاج لها ما عالجت من رخيصا الاوعوفي وما كرهت علاج من رخصا الاوعوفي وما كرهت علاج من رخصا  
 الاطباء وكا عوام من تديره فالحمد لله على جزيل منته وعظيم فضله والتغنى في بعد مطالعة ما طالعته  
 من الكتب التي بالعراق والشام واذ ريجان وكوهستان التي استخرج علوم كثيرة واخترع  
 ادوية لم يعرف ان استغنى اليها مثل الدرياق الذي وسمنه بالمخمس ذي القوة النافذة وهو يري من  
 عدة امراض عسر في بعض يوم وغيره من الادوية التي كرسبها ما فيه منافع وشفا للناس باذن الله  
 تعالى وقد كنت قبل الشغل في هذا العلم وذلك في السنة الثانية عشر والثالثة عشر مشغولا بالاجا  
 والحكايات شديدا بحس على الاطلاع على ما كان في الزمان القديم والمعرفه بما جرى في القرون الخالية  
 فاطلعت على النقايف المولفة في الحكايات والوادد على اختلاف فنونها ثم انتقلت عن ذلك الى  
 محبة الاسمار واخترافات الطوال ثم الى الدواوين ككتاب مثل ديوان اخبار عنته وديوان دلهم والبطا  
 واخبار اسكندر ذي القرنين واخبار العتقا واخبار المطرف بن لوزان وغيره ذلك ثم اني لما طالعت  
 ذلك التبع لي ان اكرت من تاليفات العبرانيين فطلعت الاخبار الصحيحة فالت هي الى التواريخ  
 فقرات كتابي على بن سكونية الذي سماه تجارب الامم وطلعت تاريخ الطبري وغيرهما من التواريخ وكان  
 يبري في هذه التواريخ اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته وما اظهره الله تعالى له من المعجزات وما  
 خصه به من الكرامة وجابه به من النصر والتأييد في قرارة بدر وعزاة خيا بر وغيرهما وقصة منشاء  
 قاليتم والضعف ومعاداة اهله له وامته فيما بين اعداءه بما همم بانكار دينهم عليهم والردوة الى دينه  
 مدة طويلة وسنين كثيرة الى ان اذن الله تعالى له في الهجرة الى ارضه وما جرى للاعداء التي جاهدوا  
 من النكبات ومصارعهم بين يديه بسيفه واوليايه بيدرو غيرها وظهور الامة العجيبه في هزيمة الفرس  
 ورستم الجبار معهم في الوقت كثيرة على ما يتبع الحشد والقوة بين يدي صاحب سعد بن ابي وقاص وهم في قبة  
 يسير على حال من الضعف ومنام كسري انوشروان وانكسار الروم وملكك عساكرهم على يد ابي  
 عبيدة بن الجراح رحمة الله عليهم ثم سياست ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعدلهم ما وهدما ومع ذلك فاني  
 كنت بكرة شغفي باخبار الورد والكتاب فداكتسبت بكنش مطالعة الحكاياتهم واخبارهم وكلامهم قوق  
 ومعرفة في الفصاحة وكان لي في ذلك طبع يجده الفصحى ويجب به البغيا وقد يعلم ذلك مني من تامل كلامي  
 في بعض الكتب التي القتها في احد الفنون العلمية نشا هودت المعجز التي لا تبارها الفصاحة الادبية في  
 القران فعلت محبة اعجاز ثم اني لما هديت خاطري لعلوم الرياضيه ولا سيما الهندسة وبراهينها راجعت  
 نفسي في اختلاف الناس في الاديان والمذاهب وكان اكثر المحركات لي الى البحث عن ذلك مطالعة ابواب  
 برزوبه الطيب من كتاب ود منه وما وجدته فيه فعلت ان العقل حاكم يجب تحكيمه على كليات امور  
 عالما هذ ان لول العقل يرشدنا الى اتباع الانبياء والرسول وتصديق المشايخ والسلف لما صدقناهم  
 في ما يربنا نقلناه عنهم وعلمت انه اذا كان افضل التمسك بالمذهب المورثة عن السلف واصل اتباع  
 الانبياء ما ادعى اليه العقل فان تحكيم العقل على كليات جميع ذلك واجب وافا نحن حكيم العقل على ما نقلناه  
 عن الابرار والاجلاد علمنا ان النقل عن السلف ليس بوجيل لعقل قبوله من غير امتحان بعصته بل بغير كونه  
 ما هو فاعن السلف لكن من اجل انه يكون امر اذ احقيقة في ذاته والحجة موجودة بعصته فاما الابرار والسلف  
 وحدها فليست حجة اذ لو كانت حجة لكانت ايضا حجة لسائر الخسوس الكفار كما انفاري فانهم نقلوا عن اسلافهم  
 ان عيسى بن الله وانه الرافق المانع الضار النافع فان كان تقليدا لابرار والسلف لا يدرك على صحة ما ينقل  
 عنهم فان ذلك بلز منه الا قر بعصته مقالة النصاري ومقالة الجوس وان كان هذا التقليد لاسلاف  
 اليهود خاصة دون غيرهم من الامم فلا يتقبل منهم ذلك لان بانوا بدليل على ان ابايم كانوا عقل من  
 ابا الامم واسلافهم فان ادعت اليهود ذلك في حق ابايم واسلافها فما نفع اخبار اسلافهم باطمة بتكذيبهم

صدقة صوف خشن سود وعلى راسه ميز من جنسها ويبيد قوس معلقة في ايد خلق وتبيد الاخرى حربة نصاها  
من صغف النخل والاخر متقلد سيف اعلم من حور من النخل لانه كان قد انقطع في حيا في عند كنهنا صغير احين ورايت  
اخبار ظهور دولة الاسلام كيف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صنعوا وقرا ليس لهم من الالات الاشبية  
بما ذكرنا وانهم كانوا مع ذلك ينصرون على الجيوش الكشيقة والخيول البرية والشوكه القوية فلما رايت النصر  
الثلاثة قلت هؤلاء هم المجاهدون والقزاة هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء اسافر واغزو وكانت  
الدمعة تبيد من عيني في النوم لفرط سرورهم وعظمت ايامهم ثم استيقظت والصبح لم يسفر بعد فاسبغت  
الوضوء وصليت الغر وانا شديدا بحزن على ايشنا كلمة واعلان الانتقال الى الدين الاسلامي وكنت حينئذ بمسافة  
من ادريمان في نيف الفه الصاحب لاجل خال الدين عبدالعزير بن محمود بن سعد بن علي بن حميد المصري رحمه الله  
عليه وكان قد ابلج من مرض قد عافاه الله منه ولي به اسر متقدم فدخلت اليه في اول شهر رجب سنة المذكور ويوم  
وعرفته ان الله قد فرغ من الحجاب عني وقد هداني في اعظم استبشاره لويوم يبيدك وقال والله ان هذا الامر  
مازلت اتمناه واتوجه وطال ما قد جاورت قاضي القضاة فقلل من الدين في ذلك وكنا جميعا ننتسب على علمك  
وقضائك لان لا تكون اسلامية فالجهد على ما الهك له من صلاح وهذا به وعلى استجابته مدعانا في ذلك  
قتل في كيف وقع الله ذلك عليك وسهل بعد ارتاجه واستماعه فقلت فلك ما وقع الله في نفسي بالاهام  
والفكر ودليل العنقلى وبرهانه قد كنت قد علمت عرفه ودليل من التولية الا اني كنت اراقب الي ما كان ان الفهم  
بنسبي قد ما من الله تعالى في الان فقد زلت عني هذه الشبهة مد يدك انا شهدا لادال الله والشهد  
ان محمد رسول الله فقام القاصد لفرط سروره وقا يا واهة فرجا وكان قبل ذلك لا يقوم الا بالكلف وخباب  
عني ولا سبج لسني الى عودته واقاض من الملايس اجلها وحملني من المالك على انبائها وامر خواتمه بالسعي الى الجامع  
بين يدي وكان القاصد قد تقدم الى الخطيب بالتناخير والتوقف الى وقت حضور المسجد لانت الوقت  
صاق الى ان فرغ الخطيبون من خطبة الجمعة التي امر القاصد بتفصيلها فسررت الى الجامع والجماعة في انتظار  
وارتفع التكبير من جماعة أهل المسجد حين اشرفت عليهم واربح المسجد الجامع من جلاهم على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قرأ الخطيب المنبر ومن بعد صلاة الجمعة وعظ الناس القاصد صدى الدين عندك انوعاظ ابو بكر  
محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن نزل ما طنب في مسجدي واجاد ما ايدى الله به من التيقظ والهداية وبالغ  
في ذلك بيالعة تجا وزهدا لوصف وكان اكثر المجلس متعلقا في وعشية ذلك اليوم اعق عشية ليلة عيد  
التمز ابتداءت بقرحة المنيحة لله وواللقتنا في كتاب وسميته بالفخار الهود واستمر ذلك الكتاب وطاخره  
وانتخبتني في عدة بقرح شيئا كثيرا بالموصل واعمالها وديار بكر والموصل والعمشرا صفت اليه بعد وقت قصير كثيرا  
من الاحقاج على اليهود من التوراة حتى صار كتابا يبيع عالم يعلم للاسلام من كل من ساظر اليهود البتة ولما المنام الاول  
والمنام الثاني فاني لم اذكرها للقاصد ولا لغرض من اهل مواعده الانتقال الى نينين منذ اوان رويتها وكان ذلك  
سنة اسيين احدهما التي كرهت ان اذكرها لان لا يقوم عليه البرهان فرجا يسوع خاطر من سمعه الى تكذيبه لاننا من  
نادر قليل ما يتفق اذ كان القاصد يكره ان يعرف من كلامه للتكذيب سلا وعلا نينه والثاني اني كرهت ان يصير  
المناميت الى من يجسدني في الملامد على ما تملني الله به من العلم والحجة فيجعل ذلك طريقا على التشفيع على والاذن  
على مذهبي فيقول ان فلان تركت يمشلنا مراره وانخدع لامنعك احلاما خفيت ذلك الى ان اشتهر كتاب فخار اليهود  
وكرتت شجره وقره على جماعته كثير من الناس فلما تحقق الناس عن ان انتقالني عن هذا هبل هو وانما كان بدليل ورفان  
بجح قطعية عرفتها وان كنت احن في ذلك ولا اوج بمعدة مراغبة لاني وبرابيه جينيذ اظهرت فقحة المناميين  
واوضحت انما كانا موعظة من الله تعالى وتبينها على ما يجب على تقديمه ولا يحل لي تاخير بسبب والملا وخب  
وكتبت كتابا الى ابائي صلب وانا يومئذ بحسن كفايا وواضحت له في ذلك الكتاب عدو حج وبراهين مما اعلم انه لا ينكره  
ولا يعدر على الباطل واخبرته ايضا بخبر المناميين فاعمد الى الموصل ليلقائي وواجهه مرض خاد بالموصل فملك فيه  
فليعلم الآن من يقبل هذه الاوراق ان المناميين باعنا على ترك المذهب الاول فان القاصد لا يجوز ان يتخج

عن احواله بالمنامات والاحلام من غير برهان ولا دليل كني كنت قد عرفت قبل ذلك برهان طويل الحج والبراهين  
والادلة على نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فتلك الحج والبراهين هي سيد الانتقال والهداية واما  
المنام فاما كانت فأيدها الانتباه والاذن جارضا لتمادي والفقلة والترجعرا اعلان كلمة الحق ارتقا  
بالموت اي فاحمد الله على الاسلام وكلمة الحق ونور الايمان ونور الهداية واسالها الارشاد  
لما يرصيه محمد وآله ثم اسلموا التمول والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم  
الوكيل والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

المنام في سنة ١٠٠٠